مقدمة الشيخ/ مصطفى العدوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

وبعد،

هذا بحث مذكر يذكر بالموت ومقدماته وأحوال الناس فيه، وكذا بعض الأحكام الفقهية المتعلقة به أختنا في الله الفاضلة: منى بنت صلاح فرج حفظها الله تعالى، وقد جمعت فيه كلمات طيبة مذكرة بالله عَزَّ وَجَلَّ، وقد اعتنت فيه بسلامة المادة الحديثية وصحتها نقلًا لتصحيحات بعض العلماء، وخاصة الشيخ الفاضل الراحل: ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ، وكذا بعضًا من أقواله مما يتعلق بالجنائز وأحكامها، ولكن كان ثمة أحاديث لم تعزها إلى مخرجيها ولم تحكم عليها بإشارة إليها لحذفها أو لتخريجها والحكم عليها، وبالجملة فالرسالة نافعة وموفقة ولله الحمد، والله أسأل أن يوفقها لمزيد من طلب العلم الشرعي والدعوة إلى الله عَزَّ وَجَلَّ وأن يبارك فيها وفي مساعيها، وثم ملاحظة أحببت أن أذكر بها ألا وهي أن كثيرًا من الآثار سواء عن الصحابة أو التابعين لم يذكر لها مصدر ولم يحكم عليها بصحة أو بضعف، ولكن لما كان الأمر متعلقًا بالترغيب والترهيب، ولم تكن الآثار مرفوعة إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد استجازت الأخت من ثم عرضها وإيرادها، ولكن هذا ليس على شرط، والله أسأل أن يزيدها سدادًا وتوفيقًا.

وصلى اللهم على نبينا محمد وسلم، والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو عبد الله

مصطفى العدوى

مقدمة فضيلة الشيخ/ محمد حسان

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

فالحياة تمضي مسرعة! ومعظم أهلها في غفلة عما هو آتٍ؛ فالأعمار تجري، والأيام تمرُّ، والأشهر تجري وراءها، تسحب معها السنين، وتجرُّ خلفها الأعمار وتُطوي حياةُ جيلٍ بعد جيل بعد جيل، وبعدها سيقف الجميع بين يدي الملك الجليل للسؤال عن الكثير والقليل: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ (الزلزلة: ٧-٨)

مثلهم كمثل أمواج البحر المتدفقة المتلاطمة، كلما انكسرت على الشط موجة تبعتها موجة أخرى.

ومثلهم كمثل المياه المتدفقة في الأنهار والبحار والمحيطات، فالماء الذي وقعت عينك عليه اللحظة يختلف تمامًا عن الماء الذي وقعت عينك عليه قبل لحظة، فالماء يجري ويتغير والحياة تجري وتتغير، أرحامٌ تدفع، وأرض تبلغ.. نساء يلدن كل ساعة على وجه الأرض وأناس يُقبرون كل ساعة على وجه الأرض، وسيأتي اليوم الذي يتوقف فيه الوجود الإنساني كله، وتنطفئ نجوم السماء وتتوقف المياه وتجف مياه العيون والآبار، وتوقف المياه في الأنهار والمحيطات والبحار؛ ليقوم الجميع بعد ذلك للوقوف بين يدي العزيز الغفار؛ قال سبحانه: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ (إبراهيم: ٤٨).

فأنت هنا في بوتقة اختبار، وفي دار ابتلاء وامتحان، فالدنيا دارُ ممر، وليست دار مقر.. الدنيا طريق إما إلى الجنة وإما إلى النار، ومزرعة إما أن تحصد ثمارًا تكون سبيلًا لك إلى الجنة أو إلى النار، أعاذني الله وإياكم من النار.

قال سبحان: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝٤٥ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ (الكهف: ٤٥-٤٦).

- ويبين لنا المصطفى ﷺ حقيقة الدنيا؛ كما في «سنن الترمذي» بسندٍ صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**لو كانت الدُّنيا تعدِلُ عند الله جناح بَعُوضةٍ - أي: ذبابة - ما سقى كافرًا منها شَرْبَة ماءٍ**».

ولما علم الفطناء والعقلاء حقيقة الدار حرثوها وزرعوها، وفي الآخرة تُجنى الثمار.

إن لله عبـــادًا فطنـــًا طلقـوا الـدنيا وخـافوا الفتنـا
نظـروا فيهـا فلـما علمـوا أنهـا ليـست لحـى وطنـا
جعلوهـا لُجّـة واتخـذوا صـالح الأعـمال فيهـا سـفنا

ما أجمل هذه الكلمات وأروعها.. جعلوها لجة، أي: ماء، متخذين صالح الأعمال فيها سفنًا؛ ليعبروا بهذه السفن وسط هذه الأمواج المتلاطمة من أمواج الفتن - فتن الشبهات والشهوات - ليعبروا بهذه الأعمال الصالحة إلى جنة رب الأرض والسماوات، فالدنيا ليست مذمومة على الإطلاق، وهذا من التأصيل العلمي الذي أودُّ أن أركِّز عليه.

فليس هناك ذمٌّ في القرآن والسنة لذات الدنيا إطلاقًا؛ لا لزمانها ألا وهو الليل والنهار، ولا لمكانها ألا وهو الأرض، ولا لخيراتها وما أودع الله سبحانه وتعالى فيها.

كيف وهو القائل جل وعلا: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ (الفرقان: ٦٢)، فالليل والنهار آيتان من آيات العزيز الغفار.

والأرض آية أخرى؛ يقول الله عز وجل: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾ (يس: ٣٣).

- لذلك يقول عليٌّ رضي الله عنه: «الدنيا دارُ صدق لمن صدقها، ودار غنًى لمنْ تزوَّد منها، ودار نجاةٍ لمن فهم عنها، فهي مهبط وحي الله، ومصلى أنبياء الله، ومتجرُ أولياء الله، رَبِحُوا فيها الرحمة، واكتسبوا فيها الجنة».

فالدنيا مهما طالت فهي قصيرة ومهما عظمت فهي حقيرة؛ لأن الليل مهما طال لابد من طلوع الفجر ولأن العمر مهما طال لابد من دخول القبر.

فيموت الصالحون ويموت الطالحون.. يموت المجاهدون ويموت القاعدون.. يموت المعتزون بالعقيدة ويموت المستذلون للعبيد.. يموت الشرفاء الحريصون على الحياة في عزة وكرامة ويموت الجبناء الحريصون على الحياة بأي ثمن.. يموت أصحاب الاهتمامات الكبيرة والأهداف العالية ويموت التافهون الذين لا يعيشون إلا من أجل شهواتهم الحقيرة، ونزواتهم الرخيصة؛ فالكل سيموت؛ قال تعالى: ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ (الرحمن: ٢٦-٢٧).

وقال تعالى: ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ (القصص: ٨٨)، إنها الحقيقة الكبيرة.. التي تصبغ الحياة البشرية كلها بصبغة الذل والعبودية لقهار السماوات والأرض.. إنها الحقيقة التي

تنادي في أذن كل سامع وعاقل كل أديب ومفكر؛ أنه لا بقاء إلا للحي الذي لا يموت.. إنها الحقيقة التي شرب كأسها الأنبياء والمرسلون؛ بل والعصاة والطائعون.. إنها الحقيقة التي تسربل بها طوعًا أو كرهًا كل إنسان على وجه هذه الأرض.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ﴾ (ق: ١٩).

هل تعلم ما هو الحق؟ الحق أنك تموت - والكل سيموت - والله حي لا يموت..

والحق: أن ترى عند موتك ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب..

والحق: أن يكون القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حُفر النيران: ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (ق: ١٩) أي: ما كنت منه تهرب وتجري وتفر.. تحيد إلى الطبيب إذا جاءك المرض خوفًا من الموت، وتحيد إلى الطعام إذا أحسست بالجوع خوفًا من الموت، وتحيد إلى الشراب إذا أحسست بالظمأ خوفًا من الموت، ثم ماذا؟! أيها القويُّ الفتي.. أيها الذكي العبقري.. يا أيها الكبير، ويا أيها الصغير.. يا أيها الغني، ويا أيها الفقير.. يا أيها الصحيح، ويا أيها المريض.

كُلُّ بَاكٍ فَسَيُبْكَى ... وَكُلُّ نَاعٍ فَسَيُنْعَى

وَكُلُّ مَذْخُورٍ سَيَفْنَى ... وكُلُّ مَذْكُورٍ سَيُنْسَى

لَيْسَ غَيْرَ اللهِ يَبْقَى ... مَنْ عَلَا فَاللهُ أَعْلَى

ما أحوجنا في هذا العصر الذي طغت فيه الماديات والشهوات، وتراكمت فيه الذنوب على الذنوب، وقلَّ فيه الخوف من علام الغيوب ما أحوجنا إلى تذكر مثل هذه الكلمات التي تبصرنا بهذه الحقائق، وتحفزنا للقاء الأحبة «فغدًا نلقى الأحبة» عنوانٌ رقيق، وكلماتُ تحت رايته رقراقة ترفع الهمة، وتدفع إلى العمل وتجددُ الأمل؛ لأختنا الفاضلة، والداعية العاملة/ منى بنت صلاح فرج، بلَّغها الله المنى، وزادها الله صلاحًا وإصلاحًا، وفَرَّجَ كربنا وكربها، ولا حرمنا الله وإيَّاها شرف الدعوة إليه وكرامة البلاغ عنه، وأقرَّ أعيننا بنصرة الإسلام والمسلمين.

وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه

أبو أحمد

محمد حسان

مقدمة فضيلة الشيخ/ سيد العفاني

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٢).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ (النساء: ١).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧٠-٧١)

أما بعد،،،

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد:

فقد تفضلت عليَّ الأستاذة الفاضلة والأخت الكريمة الداعية الحاجة منى صلاح وشرفتني بأن اختارتني لكتابة مقدمة لكتابها القيم الماتع «غدًا نلقى الأحبة» وهو مفيد ومهم في بابه وموضوعه.

قليلٌ منك يكفيني ولكنْ قليلُك لا يُقالُ له قليلُ

وللحاجة الكريمة المفضالة «منى صلاح» جهد طيب ومشكور في الدعوة إلى الله عَزَّ وَجَلَّ، ولها المواعظ الحسان في «الرقائق» مخضلة بالدموع، ومع الدموع تزرع الابتسامة على مئات الشفاه والوجوه المحتاجة.... فأعجب من جمعها بين الدموع والبسمات!!

ولها النصيب الوافر من حديث رسول الله ﷺ: «**أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه خبزًا**».

وقال رسول الله ﷺ: «**السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله أَوْ كَالذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ**» فأعْظِمْ به من جهاد في هذا الميدان!!.

وأسأل الله أن يثبت قدمها يوم تزل الأقدام، فكم مشت في حاجات المسلمين والمسلمات حتى أثبتتها لهم.

ما أعظم وأشرف وأفضل الدور الذي تؤديه من خلال رئاستها لجمعية «منابر النور» أسأل الله أن يرزقها بها منابر من نور قدام عرش الرحمن، يضحك ربها إليها... هذا الجهد الطيب لها في حياتها أرادت أن تضم إليه كتابًا عن نهاية رحلة الحياة «الموت».

عُلُوٌّ في الحياة وفي الممات لَعَمْرُكَ تلك إحدى المَكْرُمَاتِ

فهذا كتابها عن الموت مُسْكِتِ النَّجِي، مُفَرِّقِ النَّدِي، مُعَفِّي الآثار، مخرب الديار، فكيف يلهو مَنْ يومه ينقص شهره، ومن شهره ينقص عمره، ومن عمره خطاه إلى قبره!

أنفاس الحي خطاه إلى قبره ﴿ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾ (مريم: ٨٤).

إن أمرًا وهو الدنيا يكون الموت آخره حقيق بأن يزهد الإنسان في أوله، وإن أمرًا وهو الآخرة يكون الموت أوله حقيق بأن يخاف الإنسان من آخره، ومَنْ لم يتعظ بالموت ولا بالقرآن، فلو تناطحت الجبال ما بين يديه ما اتعظ.

يا إخوتاه: الموت أول وارد علينا من ربنا، فسيروا إلى الله سيرًا جميلًا.

فاللهمَّ ارزق بهذا الكتاب الطيب أختي الكريمة الحاجة «منى صلاح» أرفع الدرجات، واجعلها من الربانيات، وبارك لها في أولادها وبيتها وسعيها، وعملها، واجعله في ميزان حسناتها يوم القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وكتبه

سيد بن حسين العفاني

مقدمة فضيلة الشيخ/أمين الأنصاري

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

و بعد،،،

فإن أجمل ما في الحياة معرفة الله (القرب إلى الله)، فلم تسعد القلوب إلا بحبه، ولن تهنأ النفوس إلا بقربه، ولم تحلُ الدنيا إلا بذكره، ولن تنعم بالآخرة إلا بالنظر إلى وجهه.

إليـك و إلا لا تُـشَدُّ الركائـبُ وفيـك و إلا فالمؤمِّـلُ خائـبُ

فيبيت المحبون لله ويصبحون وهمُّهم الأعظم هو لقاء الله ولسان حالهم يقول:

لتحشرن عظامي بعدما بليت يومَ القيامة فيها حبكم علق

ولما علم المحبون الصادقون أنهم لن يلاقوا الله إلا بالموت، كان الموت أحب إليهم من الحياة.

قال يحيى بن معاذ الرازي: من علامة الاشتياق إلى الله حب الموت مع الراحة والعافية، ودليل ذلك: يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ حين أُلقي في الجُبِّ لم يقل توفني، ولما دخل السجن لم يقل توفني، فلما أصبح من الملوك وتمت له النعمة سأل الموت على الإسلام يلاقي ربه قال:

﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (يوسف: ١٠١).

ولما خُيِّرَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين الخلود في الدنيا وبين أن يموت ليلقى الله اختار أن يموت ليلقى الله.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «**ما من نبي يمرض إلا خُيِّرَ بين الدنيا والآخرة**».

قالت: فلما كان مرض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي قبض فيه، أخذته بَحَّة شديدة، فسمعته يقول: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴾ (النساء: ٦٩) فعلمت أنه قد خُيِّر»[1].

وليس الموت لقاء بالله فقط، وإنما الموت بداية لسلسلة لقاءات بين العبد وبين من أحبه.

كان أبو عبد ربِّه الزاهد يقول: لو أنه قيل: من مس هذا العمود لمات لسرني أن أقوم إليه شوقًا إلى لقاء الله ورسوله.

---

(١) **صحيح**: رواه البخاري ومسلم عن عائشة، واللفظ للبخاري.

قال عبد الله بن زكريا: «لو خيرت أن أعيش مائة سنة في طاعة الله، أو أقبض في يومي هذا أو في ساعتي هذه، لاخترت أن أُقْبَضَ في يومي هذا، أو في ساعتي هذه شوقًا إلى الله وإلى رسوله وإلى الصالحين من عباده.

هذا ما أفرح بلال بن رباح عندما مرض، إذ قالت امرأته في احتضاره: وا حزناه، قال: بل وا طرباه!! غدًا نلقى الأحبة محمدًا وحزبه.

ومن هنا كان عنوان كتابنا «**غدًا نلقى الأحبة**» لأختنا الكريمة الداعية/ منى صلاح، فهي داعية إلى الله بقولها وفعلها، أحسبها كذلك ولا أزكيها على الله (أم المساكين) فقد طال إحسانُها الأحياءَ فوق الأرض والأمواتَ تحتها، فهي في تخفيف الأحزان والمصائب نهارًا ساعية، وبالليل في مجالس العلم والأفراح داعية، تلك الأخت الفاضلة التي تعطر الأموات بالمسك والكافور، تجهزهم للقاء أرحم الراحمين، فها هي تنشر بيننا الزهور والرياحين في الاستعداد للقاء رب العالمين في كتابها الجميل (غدًا نلقى الأحبة) وكان تكليفها لي في كتابة تلك المقدمة، بل أقول لتشريفها كتشريف الأم لولدها وأقول لها:

أيتها الأم التي عمت أياديها النبيلة

تقبلي كلمة ممن يرى في حقك الدنيا قليلة

أسأل الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ - أن يبارك لها فيما قالت، وما كتبت، وأن يبارك لها في مالها، وولدها، وأن يفرج كربها، ويرفع قدرها، وييسر أمرها بكل هم للمسلمين فَرَّجته، وبكل كرب نَفَّثته، وبكل فم أطعمته.

كما أسأل الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ - أن يبارك لها في كتابها، ويتقبل منها هذا العمل من تأليف وكتابة وقراءة ودعوة، ويجعلنا وإياكم عونًا على الخير، أسأل الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ - أن يجمعنا وإياكم في لقاء الأحبة على النظر إلى وجهه الكريم.

وكتبه

الفقير إلى عفو ربه

أمين الأنصاري

مقدمة فضيلة الشيخ/أبو حمزة السلفي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .

وبعد،

فقد تقدمت إليَّ الأخت الفاضلة/ منى صلاح فرج. حفظها الله وبارك فيها، بهذا الكتاب «**غدًا نلقى الأحبة**» وقد تناولت فيه مسائل تتعلق بأحكام الجنائز وبدعها، وقد ساقتها بأسلوب سهل ميسر، وقد راجعتُ الكتاب بما فيه المادة الحديثية، فوجدت فيه بعض الملاحظات، فأشرت إليها فاعتنت بها، جزاها الله خيرًا على ما قدمت، واللهَ أسأل أن يوفقها لمواصلة طلب العلم والدعوة إلى الله، وأن يرزقنا وإياها الإخلاصَ في القول والعمل، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتها، وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

وصلِّ اللهم على نبينا محمد ، وعلى أله وصحبه وسلم

كتبه

أبو حمزة السلفي

وليد بن سلامة

obeikandi.com

مقدمة المؤلفة

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٢).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ (النساء: ١).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٧٠-٧١).

أما بعد،

لقد كثرت في هذه الأيام الفتن وموت الفجاءة، ففكرت أن أترك صدقة جارية، عسى الله أن ينفع بها، فقمت مستعينة بالله - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - وكتبت هذه الرسالة «غدًا نلقى الأحبة» عسى الله أن يتقبلها مني، ويجعلها خالصة لوجهه الكريم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أمة الله

منى صلاح

عفا الله عنها

❋ ❋ ❋

إهـداء...

✺ إلى الذين نسوا ما ذكروا به.

✺ إلى الذين رضوا بالحياة الدنيا.

✺ إلى الساهين اللاهين المعرضين.

✺ إلى من لهم قلوب لا يفقهون بها.

✺ إلى من لهم أعين لا يبصرون بها.

✺ إلى من لهم آذان لا يسمعون بها.

✺ إلى من يرون آيات الله في الكون ولا يعتبرون.

✺ إلى من هم كالأنعام، يأكلون ويشربون ويتمتعون، ونسوا أنهم إلى ربهم راجعون.

أمـة الله

مـنى صلاح

عفـا الله عنـها

✺ ✺ ✺

obeikandl.com